الوقائع تكذّب إدعاءات وفود الولاء

عمان : بسام سلام

وفود الولاء التي هرولت نحو عمان في اطار محاولات تجديد الاردني ، تغطيه تحركاتها المشبوهة بالادعاء انها تسعى المواطنين في المناطق المحتلة وخاصة المزارعين الذين الموسم الحالي . علما بان النظام الاردني كان له باع هذه الاضرار .

"الطليعة" فقد نقل الذين زاروا عمان الحكومة الاردنية الطالب التي تقدم المحصورات في منطقة ومن المعروف لهذا العام يكون الامر الذي محاولات لخداع والمتاجرة وتعطيلهم دون تقديم اية مساعدة

تسويق هو ... الاساسية

المحاصيل الزراعية في الضفة الغربية لسوق الحاصلات التي تشكل بانحاز للمزارعين مع الحكومة وضعت منذ بداية على عملية ودوما على الاسواق فقط في الاسواق العربية تحدث احد الرزاعيس عن ذلك

قائلا "لقد كان بامكان الاردن تسويق كميات كبيرة من خضروات الضفة والقطاع عن طريق جمعية التسويق الزراعية الاردنية الى الدول العربية وخاصة الى سوريا

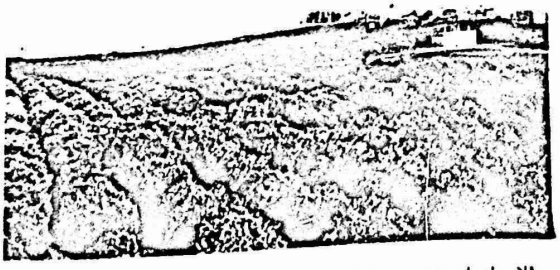

الا انها وضعت عراقيل امام المزارعين ، ورفضت ادخال الكميات التي تستوردها هذه الدول سنويا . كما ان الحكومة الاردنية رفضت السماح للتجار السوريين الشراء من السوق المركزي الاردني والذي كان بدوره سيستوعب محاصيل الضفة الغربية الزراعية ..."

حل مشكلة تسويق الخضار بعد انتهاء الموسم

ولم يقتصر الامر عند هذا الحد فقد وضعت الحكومة الاردنية شروطا تعجيزية في تحديد النوعية المطلوبة على الرغم من وجود اسواق تستهلك الخضروات الرديئة النوعية او الناضجة . فقد اشار احد المسؤولين الزراعيين الى ان الحكومة رفضت استيعاب محصول "الشندوره" على الرغم من فتح مصنع تعلب جديد لها في الاردن بامكانه استيعاب جزء لا بأس به من محصول الضفة

وضمن نفس الاطار فقد رفضت الحكومة الاردنية ترخيص وسائط نقل جديدة . الامر الذي ادى الى تأخير تسويق المحاصيل الزراعية . وبهذا تتحول المحاصيل الى محاصيل رديئة النوعية ..؟

وقد علق سائق شاحنة على ذلك قائلا "ان الهدف من وراء هذه السياسة هو ان الحكومة الاردنية تريد ابقاء قطاعات واسعة من ابناء المناطق المحتلة تحت رحمتها حتى تستطيع ممارسة الضغوط عليهم !

وتأتي قيود التسويق الاردنية لتزيد من اصرار القيود التي تفرضها السلطات الاسرائيلية لمنع تسويق المحاصيل العربية ، حيث شكلت لذلك وحدات شرطة خاصة بالاضافة الى الاعباء المادية التي تفرضها على المزارعين سواء عبر رسوم الشحن او منع ارجاع الصناديق الفارغة مما يكلف المزارع اكثر من ٣٠ دينار اردني للطن الواحد ..؟

الحكومة الاردنية ترى الأمور بالمقلوب

من ضمن القيود التي فرضتها الحكومة الاردنية على المزارعين قرار تحديد الكمية التي تستوردها عن كل دونم وقد ترافق هذا القرار مع قرار الحكومة الاسرائيلية بتحديد المساحات المزروعة الذي يلحق الاضرار بالمزارعين ..

وقرار الحكومة الاردنية حدد تعسفا انتاجية الدونم من الخضيات والخضروات وخاصة البندورة والباذنجان والبطيخ ايضا بـ ٤ اطنان ، مع العلم بان هذه النسبة تشكل ٦٠ بالمئة فقط من انتاجية الدونم الذي تنتج عادة ٦ ـ ٨ اطنان ، وفرض تسويق نصف الكمية المحددة (اي نصف الـ ٤ اطنان) الامر الذي يعني زيادة الفائض في اسواق الضفة ..؟

القروض للأغنياء فقط

تم خلال العامين الماضيين اعطاء مزارعي منطقة اريحا قروضا على اساس تسديدها في الموسم التالي ، الا ان عدم مقدرة المزارعين على تصريف منتوجاتهم الزراعية يحول دون سداد هذه القروض ، الامر الذي يعني حرمانهم من مساعدة خصصت باسمهم ، ويزداد سوء الاوضاع اذا ما علمنا ان الحكومة الاردنية تتعاقد في الغالب مع كبار المزارعين والملاكين لتصريف منتجاتهم .

فالمزارع احمد مسلم اشار الى ان القروض الكبيرة اعطيت لكبار المزارعين ، واجراءات منع التصدير الاردنية ادت الى زيادة الخسائر التي تكبدها المزارعون واضاف "لقد كلفتني زراعة ١٢ دونم ١٠٠٠ دينار اردني كان مردودها ٣٠٠ دينار فقط مما يعني خسارة ٧٠٠ دينار اردني وتساءل "كيف استطيع تسديد القرض الذي اخذته ..؟

اما المزارع خضر يوسف فقد اشار الى ان التكاليف كانت باهظة جدا ، فزراعة ١٠ دونمات بمحصول الكوسا والخيار والفاصوليا كلفته ٨٠٠ دينار اردني ومردودها لم يتجاوز الـ ٣٨ الف شاقل فقط .

المزارع احمد حماد تساءل عن اهداف هذه القروض واشار ، ان الممارسة تثبت عدم حرص النظام على مصالح المزارعين وان هدف هذه القروض هو تحقيق مكاسب سياسية ..؟

بطالة .. ولكن زراعية

كما قلنا في البداية ، فان الاجراءات الاردنية قد ادت الى تضرر قطاعات واسعة ولم تقتصر على صاحب المزرعة ، فالعديد من ابناء اريحا اعتادوا على العمل في المزارع لقاء اجر سواء في قطف المحصول او اعداد الارض ..الخ ويقدر عدد العمال العاملين في المزارع بـ ١٥٠٠ عامل لن يجدوا فرصا للعمل بسبب تفاقم ازمة البطالة التي ادت اليها اجراءات اصحاب العمل الاسرائيليين تجاه العمال العرب .

هذا الواقع يبرر جزءا بسيطا من معاناة احد القطاعات الشعبية في المناطق المحتلة ويفضح حرص النظام الاردني المزعوم ..؟

تكريس الاستيلاء على مدرسة أسامة بن المنقذ

الحملة التي روجتها وسائل الاعلام الاسرائيلية بشان حفل افتتاح مدرسة اسامة بن المنقذ الجديدة ، وادعاءات رئيس بلدية الخليل المعين "اوزلاي شيمش" وضباط التربية التابعين للادارة المدنية في احتفال عقد يوم الخميس الماضي في مدينة الخليل كانت في واقع الحال بهدف تضليل المواطنين ، خاصة وان طلبة المدرسة الاصلية ما زالوا يعانون من جراء سلبهم لمدرستهم !

فقد تحدث "ازولاي شيمش" في هذا الاحتفال بافتخار قائلا "انتم تريدون مدرسة اسامة بن المنقذ فها هي المدرسة الجديدة التي تحمل اسم اسامة بن المنقذ وقد استطعنا بناءها لكم ، الا ان الحقيقة عكس ذلك . فمدرسة اسامة بن المنقذ الجديدة ما هي الا بديل للقسم المسائي في مدرسة الخليل الاعدادية والتي تعاني من اكتظاظ كبير في عدد الطلاب مما كان يضطر الاساتذة الى تنظيم الدراسة على فترتين ، صباحية ومسائية وموقع المبنى يبعد ٢ كم عن موقع المدرسة السابقة التي تقع في في قلب المدينة وتتكون من ٨ غرف من المخطط ان يحشر فيها ٣٥٠ ـ ٤٠٠ طالب وطالبة على الاقل ..؟

عدا عن ان هذه المدرسة كان من المقرر بنائها في عهد رئيس البلدية المنتخب فهد القواسمي ، وبنيت في فترة تولي نائبه (عبد النبي النتشة) لمهام منصب البلدية الامر الذي يدحض ادعاءات "ازولاي شيمش" بان المدرسة بنيت في عهده ..

وهذه الجمعية تتضح اكثر عندما نعلم ان طلبة اسامة بن المنقذ الاصليين والذين حرموا من مدرستهم من اجل اعطاء مبناها للمسوطنين منذ ثلاث سنوات في اطار توسيع الحي اليهودي ما زالوا يدرسون في مقر المدرسة "المحمدية" في الفترة المسائية ويتجاوز عددهم الـ ٤٠٠ طالب ، وهم محشورون في بناء مدرسي لا يتسع لاكثر من ٢٠٠ طالب ..؟

احد المعلمين علق على هذه الحقائق قائلا "انهم لم يحلوا اي من اشكالات الطلبة وهذه التصريحات هي مجرد تحايل على المواطنين !؟

بقي ان نقول ان السلطات لا تنوي ابدا ارجاع مدرسة اسامة بن المنقذ وما افتتاح مدرسة بنفس الاسم غير محاولة لتثبيت الاستيلاء علينا !

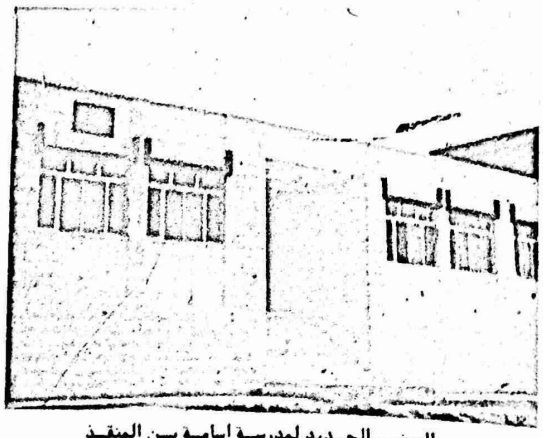

المبنى الجديد لمدرسة اسامة بن المنقذ

فوز جبهة الطلاب العرب في جامعة القدس

فازت جبهة الطلاب العرب في انتخابات لجنة الطلاب العرب ، في "الجامعة العبرية" ، اذ حصل مرشحوها على اكثر من ٥٥ بالمئة من اصوات الطلاب . وهذا يؤكد تمسك الطلبة العرب باللجنة بوصفها اطارا شرعيا لقيادة نضالهم مطلبيا وسياسيا .

ويذكر ان عناصر الحركة الوطنية التقدمية كانوا قد دعوا الى مقاطعة الانتخابات .

...دارس تتحول ... قواعد عسكرية

... السلطات الاسرائيلية ... الكندي الابتدائية ... بعد قضاء الخليل الى ... الاسرائيلية في البلدة ... عدادها ..؟

... الاهالي الى ان الهدف ... التحويل ، هو تثبيت ... الاسرائيلية في داخل ... وانهم يقومون ... وتكثف بالتدرب ... الشارع العام للقرية ؟ ... تحدثوا ايضا عن ... حيث يقوم ... على ابوابهم ... والفصائل المضيئة ... قرية بني نعيم ... مستوطنة كريات

... نقابة العاملين ... بيت لحم

... الهيئة ... العاملين في ... بيت لحم في ... من المقرر ان ... الموافق ... الخواجا ، ... رياض ابو سعد ... رسماوي ومنى

... الاجتماع السنوي ... الكاملة في ... بعد ظهر يوم ... ٨٤/٣/١٧ ... عمال المؤسسات ... لحم

... فقد فاز في ... الادارية لنقابة ... نحو جبهة العمل